منعطف جديد لماراثون الرئاسة المصرية

متابعة/عبدالملك السلال

● بدأت خارطة السباق الرئاسي في مصر تتضح معالمها إذ انحصر السباق بين مرشحين من أنصار الدولة المدنية ومرشحين إسلاميين بارزين من جماعة الإخوان المسلمين الذين حاولوا بكل السبل تشغيل ماكينتهم الانتخابية للفوز بكرسي الرئاسة .

وتزيد هذه التطورات من اضطراب مرحلة التحول إلى نظام ديمقراطي التي صاحبتها موجات عنف وصراعات سياسية بين جماعات إسلامية كانت يوما محظورة وإصلاحيين ذوي اتجاهات علمانية وفلول نظام مبارك الذي أطيح به في الانتفاضة الشعبية التي اندلعت في يناير من العام الماضي.

وفي التفاصيل المثيرة تاكيد ترشح الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى والإسلامي المعتدل عبدالمنعم أبو الفتوح

وأمضى كلاهما وقتا في السباق أطول من أغلب المرشحين لكنهما تراجعا في مواجهة وافدين جدد للسباق تم استبعادهم قبل يومين – حسب المعطيات المتوفرة.

وعاد موسى (٧٥ عاما) وهو وزير خارجية سابق إلى قلب السباق بفضل استبعاد هؤلاء المرشحين.

وتعين على حملة موسى مواجهة دخول عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات العامة السابق سباق الرئاسة في اللحظة الأخيرة والذي بدأ يؤثر على قاعدة التأييد لموسى.

ويتوجه عمرو موسى لاعلان برنامجه الانتخابي، الذي من شانه ان يرفع وتيرة مناصريه في المعترك الانتخابي الساخن التي تشهده مصر لاول مرة في تاريخها المعاصر.

ويؤكد اكاديميون في جامعة القاهرة ... بأن استبعاد المرشحين المذكورين يصب في مصلحة عمرو موسى وعبد المنعم أبو الفتوح اللذين

اعتبرا من المرشحين الاوفر حظا قبل الدخول المفاجئ في اللحظة الأخيرة لكل من سليمان والشاطر إلى السباق".

ومن بين الخاسرين جماعة الاخوان المسلمين أكبر تكتل داخل البرلمان والتي قررت في اللحظة الأخيرة دخول حلبة المنافسة لكن فرص مرشحها في النجاح تضاءلت نتيجة استبعاد خيرت الشاطر المرشح الأول للجماعة.

واستبعد الشاطر – وهو رجل أعمال ومليونير وكان نائبا لمرشد جماعة الاخوان– على أساس إدانته في محاكمة عسكرية خلال حكم مبارك وقت كانت الجماعة محظورة.

وبدلا منه تقدمت الجماعة بمحمد مرسي رئيس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الاخوان والذي قدم أوراق ترشحه رسميا لخوض السباق تحسبا لاستبعاد الشاطر.

ومع الآلة الانتخابية المنظمة جيدا لجماعة الاخوان اصبح مرسي على الفور منافسا في الانتخابات التي تجرى مرحلتها الاولى في مايو المقبل والثانية في يونيوالقادم. لكن محللين سياسيين يرون أن المهندس البالغ من العمر ٦٠ عاما مرشح أضعف بكثير من الشاطر .

والشاطر ما لبث ان اكد على توجهاته الإسلامية في الأيام القليلة التي قضاها في الحملة الانتخابية عازفا على وتر ربما ساعد على تعبئة أيضا التيار السلفي الذي حقق نتائج طيبة في الانتخابات التشريعية.

ومع ترشيح مرسي تتزايد فرص حدوث انهيار في الالتزام الداخلي في جماعة الاخوان فيما يتعلق بالتصويت حيث يمكن أن تتجه بعض أصواتها إلى أبوالفتوح. وكان قد طرد من الجماعة في العام الماضي عندما قرر خوض انتخابات الرئاسة.

ويتوقع محلون سياسيون ان يحصل ابو الفتوح على الكثير من الاصوات التي كانت ستذهب للشاطر وابو اسماعيل حيث ان غالبية الناخبين غير مقتنعين بمرسي الذي كان بعيدا عن الساحة الاعلامية في مصر في الفترة الماضية.

ومن المرجح أن يحصل موسى الذي يصف نفسه بأنه ليبرالي قومي على أصوات من المصريين غير الإسلاميين القلقين من المكاسب الهائلة التي حققها الإسلاميون خلال العام الذي أعقب سقوط مبارك، مالم تحدث تطورات جديدة تغير مجرى السباق الرئاسي .

كبار الجمهوريين في الكونجرس يدعمونه

رومني يتساوى مع أوباما في استطلاعات الرأي

■ ،، واشنطن/وكالات

أشار استطلاع جديد للرأي أجرته صحيفة "نيويورك تايمز"وقناة "سي بي اس" ونشرت نتائجه أمس إلى تساوي فرص الرئيس الديموقراطي باراك اوباما وميت رومني منافسه الجمهوري المحتمل في انتخابات الرئاسة الأميركية في السادس من نوفمبر المقبل.

فقد حصل كل من الرجلين على ٤٦٪ من الأصوات. وسجل ميت رومني، الذي تخلص من منافسه المحافظ ريك سانتوروم منذ الأسبوع الماضي، ارتفاعا طفيفا مقارنة باستطلاع آخر جرى الشهر الماضي وأعطاه ٤٤٪ من الأصوات مقابل ٤٧٪ لباراك اوباما.

ولدى إعلان دعمه رسميا لميت رومني أمس الأول الماضي، توقع زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتشل ماكونيل أن تشهد الانتخابات منافسة حامية. وقال ماكونيل للصحفيين "كما لاحظتم فإن الحزب الجمهوري يتوحد حاليا خلف رومني. واعتقد أننا سنشهد منافسة حامية بشكل غير متصور ومعركة ضارية".

من جهة اخرى، اعطى استطلاع لمعهد جالوب نشر أمس الأول لميت رومني تفوقا طفيفا على اوباما مع ٤٧٪ للأول و٤٥٪ للثاني. ووفقا لاستطلاع الخميس فإن ميت رومني يحظى حاليا بتأييد ٥٤٪ من الناخبين الجمهوريين مقابل ٣٠٪

فقط في مارس الماضي.

وهناك مرشحان آخران في المنافسة على ترشيح الحزب الجمهوري هما نيوت جينجريتش ورون بول إلا أن فرصهما تبدو شبه معدومة. وسينتخب الجمهوريون رسميا مرشحهم للرئاسة في المؤتمر الوطني للحزب الذي سيعقد في نهاية أغسطس المقبل في تامبا فلوريدا .

وجرى الاستطلاع بين ١٣ و١٧ أبريل على عينة من ٩٥٧ راشدا في مختلف أنحاء الولايات المتحدة من بينهم ٨٥٢ ناخبا مسجلا. وتضمن هامش خطأ يراوح حول ثلاث نقاط.

وتلقى رومني تأييد الشخصيتين الجمهوريتين الأكثر نفوذا في الكونجرس، من دون ضجة إعلامية تذكر.

وبعد أن بات مفروغا منه فوز رومني بترشيح الجمهوريين لمنافسة الرئيس الحالي باراك أوباما إلى البيت الأبيض، عاد رئيس مجلس النواب جون باينر عن حياده، مؤكدا أنه سيكون "فخورا" بمساعدته على الفوز في استحقاق نوفمبر.

وقال باينر للصحفيين بعد منافسة محمومة للفوز بترشيح الحزب الجمهوري، "بات من الواضح أن رومني سيكون مرشحنا". وتابع "وساكون فخورا بدعمه وبذل كل ما يسعني لمساعدته على الفوز".

وحذا زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتشل ماكونل حذوه بعد ساعات. وقال ماكونل للصحفيين "أدعم الحاكم رومني لرئاسة الولايات المتحدة". وتابع "سيكون المرشح"، لافتا إلى أن حزبه "يستعد للاتحاد والوقوف خلفه".

وقبل أسبوعين وصف ماكونل رومني بأنه مرشح "ممتاز" قد يحول دون إعادة انتخاب اوباما. لكنه لم يعلن عن تأييده مباشرة آنذاك بحجة أن سكان وسكنسن وميريلاند وواشنطن الذين كانوا ينتخبون في نهاية الأسبوع تلك لا يحتاجون إلى مساعدته في اختيار مرشحهم.

وفاز رومني بالاستحقاقات الثلاثة وبات من الواضح مع انسحاب منافسه الرئيسي ريك سانتوروم أن رومني سيرشح لتمثيل الحزب الجمهوري.

وقال ماكونل الثلاثاء "كلنا خلفه ونتطلع إلى حملة الخريف التي انطلقت في الواقع". وأضاف "أعتقد انه سيكون سباقا شاقا والمنافسة شديدة".

بقايا

رئيس الجمهورية يستعرض

وفي اللقاء أكد المبعوث الأممي جمال بن عمر أن الأعباء الكبيرة التي حملها الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي على عاتقه بإجماع كل الأطراف التي توافقت على ذلك يجب عليها اليوم أن تكون عونا صادقا له دون تسويف أو تلكؤ وتنفيذ كل ما يصدر من قرارات وتوجيهات وخطوات تهدف إلى حلحلة الأزمة وخروج اليمن إلى بر الأمان.

وقال، المجتمع الدولي كله يقف مع الرئيس عبدربه منصور هادي من أجل تنفيذ التسوية السياسية في اليمن وفقا لما هو مرسوم في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية والقرار ٢٠١٤ .

ونقل المبعوث الأممي جمال بن عمر تحايا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وتأكيده أن الأمم المتحدة تتابع سير عملية التسوية السياسية في اليمن عن كثب

حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبدالله القربي.

البحرية الإريترية

ويشكو الصيادون اليمنيون من مهاجمة الزوارق البحرية الإريترية لمراكبهم التقليدية في عرض البحر وبعيداً عن المياه الإريترية لتقوم بعد ذلك بمصادرة القوارب واحتجاز الصيادين بعد تعذيبهم.

وأكدت مصادر محلية على ساحل البحر الأحمر لـ(الثورة) بأن هناك عشرات الصيادين ا ليمنيين لا يزالون معتقلين في إريتريا بعد أن تمت مصادرة قواربهم.. معبرين عن استيائهم لغياب دور السفارة اليمنية في أسمرة في متابعة قضايا هؤلاء الصيادين الذين يتم نقل بعضهم إلى معتقلات عسكرية.

الحكومة اليمنية تعبر

داعيا الحكومة الإيرانية إلى الاستجابة لدعوة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لحل الخلاف عبر الحوار والاحترام المتبادل لسيادة الدول وتجنب أية أعمال تؤدي إلى عدم الاستقرار في المنطقة.

غارة جوية

وأكد مصدر في اللجان الشعبية لـ«الثورة» أن عناصر من القاعدة قصفت محطة الكهرباء في المديرية بقذائف الهاون ما أدى إلى نشوب حريق نظرا لإصابة خزانات الوقود بإحدى القذائف وتعد محطة كهرباء لودر هي إحدى أكبر محطات التوليد للطاقة الكهربائية في أبين حيث تقوم بتغذية أربع مديريات بالتيار الكهربائي هي (لودر، ومودية، ومكيراس، والوضيع).

مشهور: سنستوعب

ويعد إنشاء هيئة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان إجراء تنفيذياً لتنفيذ توصيات مجلس حقوق الإنسان بجنيف وتوصياته بإنشاء هذه الهيئة وفق مبادئ باريس، وكذا توصية اللجنة المعنية المنبثقة عن مناقشة تقرير اليمن في مايو ٢٠١١م بالتزاماتها بتنفيذ بنود العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومصادقة اليمن على ٦٠ اتفاقية في مجال حقوق الإنسان، والتزامها باتخاذ الإجراءات والتدابير التشريعية منها والسياسية والإدارية وغيرها من الإجراءات الواجب اتخاذها، بما يكفل تعزيز وحماية حقوق الإنسان....

وكان مجلس الوزراء قد ناقش في اجتماعه الأخير التقرير المقدم من وزيرة حقوق الإنسان بشأن الإطار المؤسسي والقانوني لإنشاء هيئة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان والإجراءات المطلوبة لإنشاء هذه الهيئة. ووافق على تشكيل لجنة وزارية برئاسة وزيرة حقوق الإنسان تتولى إعداد مشروع قانون لإنشاء هيئة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان...

ضبط ٨١ متسللا

مشيرة إلى أنها قامت بتجميعهم من على السواحل وإرسالهم إلى المخيم الرئيسي لإيواء اللاجئين في خرز بمحافظة لحج.

وعلى صعيد ذي صلة ذكرت الأجهزة الأمنية أنها ضبطت ٨١ متسللاً إثيوبياً لدخولهم إلى الأراضي اليمنية بطريقة غير شرعية، ٤٠ منهم تم ضبطهم من قبل أفراد النقطة الأمنية في ذيفان بمحافظة عمران وهم قادمون من صنعاء متوجهين إلى صعدة ، فيما ضبط الـ٤١ الآخرين بمدينة صعدة.

وأوضح مركز الإعلام الأمني أن الأجهزة الأمنية قامت بإيصال المتسللين الأثيوبيين إلى مصلحة الهجرة والجوازات بصنعاء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

القيادة الجديدة

وخلال مراسيم الاستلام والتسليم قال رئيس اللجنة الوزارية العقيد الركن أحمد أبو حاتم أن إجراء هذا الدور من الاستلام والتسليم يعتبر إحدى الخطوات الأساسية لتحديث وتطوير وحدات القوات المسلحة والتدوير الوظيفي الجاري في المؤسسة الدفاعية والأمنية .

منوها بعظمة تلاحم أبناء القوات المسلحة والأمن مع قيادتهم السياسية والعسكرية وقبولهم بالقرارات التي تتخذها والتعامل معها بإيجابية وتنفيذها بشكل صارم وجاد. مشيرا إلى أن أبطال القاعدة الجوية قد ضربوا مثالاً متميزاً في التعاطي مع التغيرات وساد بينهم روح الأخوة والعمل الصادق من أجل مصلحة الوطن.

واعتبر أبو حاتم المرحلة القادمة مرحلة عطاء متلاحق لتحقيق النجاحات وتصحيح الاختلالات والسلبيات التي رافقت المسارات السابقة.

من جانبه عبر العميد الطيار أحمد علي السنحاني القائد السابق للقاعدة الجوية عن اعتزازه بالخبرات القيادية التي اكتسبها خلال تحمله قيادة القاعدة الجوية لسنوات طويلة ..معرباً عن أمله أن يكون خلال تلك الفترة قد وضع بصمات في رفع الكفاءة لدى الطيارين والفنيين والمقاتلين من أبطال القاعدة.

مشيراً إلى أن تسليم القيادة اليوم هي إجراء عسكري ضروري يضمن التحديث والتجديد للوحدات العسكرية بما يسهم في البناء العسكري النوعي للمؤسسة الدفاعية بصورة عامة داعياً الجميع للتعاون مع القيادة الجديدة .

بدوره عبر العميد الركن فيصل الصبيحي قائد القاعدة الجوية الجديد عن تقديره الكبير للثقة التي أوليت له لتحمله مسئولية قيادة هذه القاعدة الجوية الهامة وأنه تكليف يعتز به وسيعمل جاهداً مع الجميع للنهوض بواجباته ومسؤولياته في القاعدة الجوية لتحقيق الانطلاقة المنشودة في التطوير و التحديث والبناء العسكري التخصصي.

د. المخلافي: مشروع

وكانت اللجنة الوزارية الخاصة بمشروع العدالة الانتقالية قد تشكلت برئاسة وزير الشؤون القانونية الدكتور محمد المخلافي وعضوية وزراء العدل وحقوق الانسان وشؤون مجلسي النواب والشورى والدولة لشؤون مجلس الوزراء جوهرة حمود ووزير الدولة حسن شرف الدين ووزير الدولة عزي شائف صغير ووزراء الخدمة المدنية نبيل شمسان والاوقاف والارشاد حمود عباد وأمين عام مجلس الوزراء مقرر اللجنة.